

وقد ظهرت المجموعة الثالثة من قصصه القصيرة سنة ١٩٥٢ .
ومن بينهما قصة « رجل من كيلان : كيلا مرد » التي تعد بلا شك من
أحسن القصص القصيرة التي كتبها كاتب إيراني، أن لم تكن أحسنها
قاطبة ، وتشبه بعض أعمال الكتاب الغربيين العظام وبخاصة
همينجواي في الأسلوب والاختصار في الألفاظ وحسن الحكمة
والإتزان والاصالة ، وفوق كل ذلك في أسلوب الاثارة والتشويق .

وتدور القصة حول جنديين من الشرطة يخفران الى قسم
الشرطة فلاحا جيلانيا متهما في الاشتراك في بعض القلاقل ضد
الاقطاع ، ويسير المتهم هادئا حافى القدمين تحت المطر وفي الطين
ومستنقعات الغابات الشمالية تزار الرياح والرعود فوق رأسه
وهو غير عابئ بالتهمة الفظيعة ، ويسب أحد الشرطيين الذي يبدو
انه قتل زوجة الجيلاني عن غير قصد . وفي الطريق يستريحون في
مشرب للشاي . ويعيد الجندي الأول الذي كان في الأصل قاطع
طريق سلاح الجيلاني اليه بعد أن يأخذ رشوة خمسين توماناً ،
ويقتل بهدوء الى الطريق فيجرد الجيلاني الجندي البذئ من
السلاح ولكنه لا يلبث أن يشفق عليه بعد أن يستمع اليه يتوسل
بزوجته وأطفاله ، فيهبه حياته ، ثم يتقدم الى الغابة ، وبينما كان
يتحرك في الخلاء بمشقة ، يطلق الجندي الأول الرصاص على
ظهره .

وفي القصة الأولى من المجموعة « الخطابات » تنضم شيرين
وهي ابنة أحد القضاة الى مجموعة ثورية تقدمية ، وتكشف جرائم
والدها وتيرياته القضائية ، وترسل اليه خطابات غفلا من التوقيع ،
ويقوم ضمير الوالد المتهم المعتاد طوال حياته على الحكم على
المجرمين والادعاء عليهم بمحاولة الحكم على أحداث ماضيه بنفسه ،
وتكمن أهمية القصة في محاكمة الذات التحليلية .